

# علماء الأمة يجهون نداء عالميا لإنقاذ المعتقلين في سجون الانقلاب



الأربعاء 6 أكتوبر 2021 07:22 م

وجه أكثر من مائة عالم ومنظمة وهيئة واتحاد علماء نداء إلى كل الحكومات الداعمة لحقوق الإنسان وقيم الحرية والعدل، وخاصة تركيا وقطر، لإنقاذ معتقلي وسجناء الرأي في مصر من برائن سلطات الانقلاب المجرم الذي دمر البلاد وقتل وسجن العباد وشرذ الأسر والأولاد

وطالبت الهيئات والشخصيات الإسلامية بسرعة التحرك لاستنقاذ المعتقلين في مصر، مؤكداً أن السعي في ذلك واجب شرعي وأخلاقي وإنساني، يقع على عاتق كل من يمكنه بذل مجهود في سبيل ذلك، ويأتم كل من تقاسع عن نصرتهم مع استطاعتهم

وأكد العلماء أن اعتقال عشرات الآلاف من معارضي النظام الانقلابي من كل الاتجاهات والتوجهات كبيرة من كبائر الإثم، وجريمة من أكبر جرائم العدوان، يتحمل وزرها كل من شارك فيها بالقول أو بالفعل أو بالرضا.

وقالوا، في بيان مشترك لهم، إن "القتل الممنهج في سجون مصر وغيرها، وأحكام الإعدام التي صدرت وتصدر، تخالف شرع الله من كل وجه، وتناقض العدل من كل زاوية، وتعارض الإنسانية من كل اتجاه، وهي أحكام ظلم وجور وانتقام، وتعد من جرائم الإبادة البشرية، والإقدام على تنفيذها جريمة قتل عمد، تستنزل غضب الله تعالى على الأرض، وتستوجب عظيم انتقامه في الدنيا والآخرة".

نص البيان:

## بيان انطلاق علماء الأمة للسعي في تحرير المعتقلين

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد

فإن العلماء يتابعون بكل أسى وأسف وإنكار ما وصلت إليه حالة حقوق الإنسان في الأمة من إهدار، وما انتشر في عدة بلدان من اعتقالات، بل وصل الأمر إلى استباحة الدماء المعصومة، وإزهاق الأنفس البريئة بإصدار الأحكام المسيسة في القضايا الملفقة، والتحقيقات المزورة، والاعترافات المنتزعة تحت أشبع صور التعذيب والتنكيل، مما يوجب على الأمة كلها إنكار ذلك بكل الوسائل المشروعة، وأن يقف الناس أمامه صفا واحدا؛ قياما بالحق ونصرة للخلق

وإن العلماء وقد أخذ الله عليهم العهد والميثاق بالبيان الشرعي، والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والسعي في نصرة المستضعفين واستنقاذ الأبرياء، يتنادون اليوم مع كل أحرار الدنيا للقيام بواجبهم الشرعي وسعيهم العملي في هذه القضية، ويتعهدون على مواصلة العمل ليلا ونهارا، ويجددون عهدهم مع الله والناس على بذل كل الجهود المتاحة، والتواصل والتفاعل وتحريك كل الوسائل المفضية إلى تحرير المعتقلين وفك أسرهم في سائر الأقطار عامة وفي مصر خاصة

وإن العلماء إذ يتصدرون للقيام بأداء هذه الأمانة بحقها، وبوقنون بأن الأمة لا تعوزها الإمكانيات لنيل حريتها وحفظ كرامتها أبناؤها، وينتصرون لقضايا الحق والعدل، ولحقوق الأخوة الإسلامية والإنسانية، ويقفون في وجه الظلم والاستبداد والإجرام الذي يُمارَس ضد الأبرياء، فإنهم ينطلقون في حراكهم من مقتضى المسؤولية الشرعية والأمانة الملقاة عليهم، كونهم كانوا - وما زالوا - منارات الأمة، وانتهى إليهم قيادتها وقت الأزمات والاضطرابات، وانطلاقا من مقتضيات الأخوة الإنسانية والمسؤولية التاريخية، وقول الله تعالى قبل هذا كله: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) [المائدة ٣٢]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (المُسْلِمُ أَوْ المُسْلِمَةُ لَا يَظْلِمُ وَلَا يُظْلَمُ...) [متفق عليه عن ابن عمر].

وبداية لقيامهم بهذا الواجب في الانتصار للمعتقلين والمعتقلات، فإنهم يعلنون ما يأتي:

1- إن اعتقال عشرات الآلاف من معارضي النظام في مصر من كل الاتجاهات والتوجهات كبيرة من كبائر الإثم، وجريمة من أكبر جرائم العدوان، يتحمل وزرها كل من شارك فيها بالقول أو بالفعل أو بالرضا

- 2- إن القتل الممنهج في سجون مصر وغيرها، وأحكام الإعدام التي صدرت وتصدر، تخالف شرع الله من كل وجه، وتناقض العدل من كل زاوية، وتعارض الإنسانية من كل اتجاه، وهي أحكام ظلم وجور وانتقام، وتعد من جرائم الإبادة البشرية، والإقدام على تنفيذها جريمة قتل عمد، تستنزل غضب الله تعالى على الأرض، وتستوجب عظيم انتقامه في الدنيا والآخرة
- 3- إن السعي في استنقاذ المعتقلين السياسيين والمحكومين بالإعدام ظلماً وفكاً أسرهم واجب شرعي وأخلاقي وإنساني، يأثم كل من تقاسم عن القيام به مع استطاعته، ويجب على شعوب الأمة أن تُهَبَّ لتحرير أسراها، وتنهض لإنهاء كل مظاهر الظلم والاستبداد، وعلى كافة ألوان الطيف السياسي المصري تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والتاريخية والشرعية في إنهاء معاناة المعتقلين السياسيين وفكك أسرهم
- 4- إن واجب إخراج المعتقلين يقع على عاتق كل من يمكنه بذل جهد في ذلك: شرعي أو سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو حقوقي أو قانوني أو إعلامي، ويجب إخراج قضية المعتقلين والمعتقلات من حسابات الصراعات الفكرية والمكائيد السياسية والانتماءات المختلفة، كما يجب على الجميع الاجتماع على أرضية الانتصار للمظلومين
- 5- يتوجه العلماء بندا لكل الحكومات الداعمة لحقوق الإنسان ولقيم العدل والحرية أن يتحركوا لاستنقاذ سجناء الرأي في مصر ونخص بالذكر حكومتي تركيا وقطر بما لهما من ثقل إقليمي ودولي أن يتبنوا قضية هؤلاء المظلومين ويسعوا في رفع الظلم عنهم واستنقاذ أرواحهم
- 6- إن علماء الأمة مسؤولون شرعاً عن بيان الواجب الشرعي لكل انتهاكات حقوق الإنسان بما يستطيعونه من قول أو فعل، وما يملكونه من تأثير واحترام الجماهير، ويقع على عاتقهم واجب قيادة الأمة عملياً وعملياً نحو رفع الظلم ومواجهة الاستبداد، وإقامة العدل والحق والحرية
- 7- إن العلماء الموقعين على هذا البيان قد تعاهدوا على أن يكونوا في حراك دائم وعمل دائم، حتى ينال كل معتقل حقه في الحرية، ويتمتع كل مظلوم بحقه في العدالة؛ مستعينين بالله وحده، وساعين للتعاون مع كل مخلص من أبناء الأمة ومع الأحرار والشرفاء في كل مكان: (حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِئْتَةً ۖ وَيَكُونَ آلِدِينُ كَلَّةً ۖ لِلَّهِ) [الأنفال ٣٩]، ويناشدون إخوانهم من العلماء من سائر الأقطار، وكل الهيئات العلمانية والمؤسسات الدعوية والرموز الحرة والقيادات الشريفة أن ينضموا لهذه الانبعاثة على كل المستويات الدولية والمحلية والجماهيرية؛ صدعا بالحق وإغاثة للخلق، ودفعا للظلم وقياما بالواجب، (وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ) [الأحزاب: 4].

الموقعون:

المؤسسات:

1. رابطة علماء أهل السنة
2. جمعية الاتحاد الإسلامي
3. المجمع العلمي لعلماء أفغانستان
4. رابطة علماء فلسطين في لبنان
5. الهيئة الدائمة لنصرة القدس وفلسطين
6. جمعية النهضة اليمنية
7. رابطة علماء ودعاة جنوب شرق آسيا
8. اتحاد العلماء والمدارس الإسلامية تركيا
9. رابطة الدعوة الإسلامية الماليزية
10. مجمع الفقه الإسلامي بالهند
- 11 - وقف بيت الدعوة والدعاة في لبنان
12. رابطة علماء المسلمين في لبنان
13. هيئة علماء المسلمين في لبنان
14. اتحاد علماء الأزهر
15. منتدى العلماء
16. المؤسسة الليبية للبحوث والدراسات

الأفراد :

العلامة الشيخ / محمد بن حسن ولد الددو  
الدكتور / أحمد الريسوني - رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين  
الدكتور / علي القرّة داغي - أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين  
الدكتور عبد الفتاح العويسي - أستاذ العلاقات الدولية .  
الدكتور / أحمد حوى  
الشيخ الحسن بن علي الكتاني - رئيس رابطة علماء المغرب العربي وعضو الأمانة العامة لرابطة علماء المسلمين □  
الدكتور / سعيد الغامدي - الأمين العام لمنتهى العلماء  
البروفيسور محمد جورمز، رئيس معهد التفكير الإسلامي في أنقرة  
الشيخ/ حسين حلاوة - الأمين العام للمجلس الأوربي للإفتاء والبحوث  
الدكتور / محمد عناية الله أسد سبحاني - المفكر الإسلامي - الهند  
الدكتور / أكرم كساب  
الدكتور / عبد الوهاب إيكنجي  
الدكتور / رمضان خميس  
الدكتور / محمد الصغير  
الشيخ / رجب زكي  
الدكتور / منير جمعة  
الشيخ / عبد العزيز رجب  
الدكتور / محي الدين غازي □ عميد كلية القرآن بالجامعة الإسلامية في كيرلا، وأمين الجماعة الإسلامية بالهند  
الشيخ الدكتور عبد الحكيم عبد الرحمن السعدي، أستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة جامعة قطر  
الشيخ / يحيى حسين البريدي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الشيخ مصطفى خضر علوش - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / أحمد العمري رئيس لجنة القدس في الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين  
الشيخ / سامي الخطيب - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الشيخ / مصطفى علوش - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الشيخ / علي أحمد حسن - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / سالم الرفاعي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور عدنان أمامة - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور صلاح ميقاتي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / محمد علي الحلبي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / محمد غسان الكسار - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / صلاح القادري أستاذ الإدارة الإسلامية بكلية القيادة والإدارة الإسلامية جامعة العلوم الإسلامية الماليزية □  
الدكتور / مصطفى محمد قرّة - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / عبدالله مصطفى أبو مايهه - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / وسام توفيق طافش - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / محمد جابر - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / أحمد غازي الطحش - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / عاطف قشوع - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / خالد هرموش - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / أحمد علاء الدين - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / إيهاب نافع - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / أحمد البقار - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / ماهر محمود - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / زياد حمادة - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الشيخ / خالد العارفي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور محمد الشاتي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الشيخ / أحمد عمورة - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / محمد إسكندر - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / أحمد علي عبيد - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / عبد الله الدهيبي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / صهيب خلف - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / خضر محمد عكاري - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / عبدالرؤوف الزعبي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / خضر خالد الرشادي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / بلال نعوشي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / فيصل يخني - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / عمر حسيان - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / شريف عزت عطوي - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / عيسى عبيد - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / محمد سرور - هيئة علماء المسلمين في لبنان  
الدكتور / خالد العارفي رئيس المكتب التنفيذي لهيئة علماء المسلمين في لبنان

- الدكتور / أحمد عمورة رئيس المكتب الإعلامي لهيئة علماء المسلمين في لبنان  
الشيخ / محمد الحاج عضو المكتب الإداري لهيئة علماء المسلمين في لبنان  
الشيخ / بسام كايد رئيس رابطة علماء فلسطين في لبنان  
الشيخ / سامي الخطيب عضو الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين  
الشيخ / مصطفى علوش عضو الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين  
الدكتور / محمد الشاتي الرئيس السابق للهيئة  
الشيخ / حسن قاطرجي رئيس جمعية الإتحاد الإسلامي في لبنان  
الشيخ / أحمد جابر علي - واعظ وعضو لجنة الفتوى بالأزهر  
الشيخ / محمد عبد العزيز العدوي - إمام وخطيب  
الشيخ / خالد فياض - مدير عام الدعوة بأوقاف الإسكندرية سابقا، ووكيل اتحاد علماء الأزهر حاليا  
الشيخ / أحمد ناصر الدين خير - أمين لجنة الفتوى باتحاد علماء الأزهر  
الشيخ / محمود محمود محمد يوسف - إمام مسجد بدولة قطر  
الدكتور إبراهيم كامل - إمام المركز الإسلامي بجنوب كاليفورنيا و عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين  
الشيخ/ عبدالعزيز رجب - أمين عام اتحاد علماء الأزهر  
الدكتور مصطفى سليمان كامل - إمام المركز الاسلامي باناهام كاليفورنيا ومدرس الفقه وأصوله بالجامعات الإسلامية  
الشيخ محمد السيد عبد الفتاح سالم  
الشيخ / الصباحي محمود عرفات - إمام وخطيب بوزارة الأوقاف  
الشيخ / أحمد حلمي إسماعيل - إمام وخطيب بالأوقاف المصرية  
الشيخ / بكر أبو عجيله السيد - إمام وخطيب بالأوقاف المصرية  
الشيخ / سعد جاد - إمام وخطيب بالأوقاف المصرية  
الشيخ / عمار عثمان - محاضر بالشئون الإسلامية الماليزية  
الشيخ / سعيد القصبي - إمام وخطيب نيوجرسي أمريكا  
الشيخ / أسامه محمود العرند - إمام وخطيب المركز الإسلامي في إسكوتلاند (بريطانيا)  
الشيخ / عبدالخالق عبدالله إمام - إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف  
الدكتور / بدوي بيرقنار - مدرس بجامعة أغري  
الشيخ / ربيع أبو عيد - مدرس بالأزهر الشريف  
الشيخ / عصام فايز - إمام وخطيب بوزارة الأوقاف  
الدكتور / عطا الشحات محمود - مفتش بوزارة الأوقاف وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين  
الدكتور / محمد الشربيني صقر - أستاذ جامعي  
الدكتور / مفتي عمر عابدين القاسمي المدني - نائب الرئيس بالمعهد العالي الإسلامي بحيدرآباد الهند  
الشيخ / خالد سيف الله الرحمانى، الأمين العام للمجمع الفقهي الهندي  
الدكتور / محمد كريم  
الدكتور / سعد الله الأمدي  
الدكتور / نبيل الفولي - عضو رابطة علماء أهل السنة  
الدكتور / حسن الكتاني - عضو رابطة علماء أهل السنة  
96.الدكتور / عبد الحليم عبد الله حسن - رئيس رابطة الدعوة الاسلامية الماليزية  
97. الدكتور / جمال عبد الستار - أمين عام رابطة علماء أهل السنة  
98. الدكتور / وصفي عاشور أبو زيد - عضو المكتب التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة  
99. الدكتور /عطيّة عدلان - عضو رابطة علماء أهل السنة  
100.الدكتور / حاتم عبدالعظيم - عضو رابطة علماء أهل السنة  
101. الدكتور / أكرم كساب - عضو رابطة علماء أهل السنة  
102. الدكتور / حمدي أرسلان - عضو المكتب التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة  
103. الدكتور / أسامة أوبكر - عضو المكتب التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة  
104. الدكتور / محمد عبدالمقصود محمد - عضو المكتب التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة  
105. الدكتور / منير جمعة - عضو المكتب التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة  
106. الشيخ / سلامة عبدالقوي - عضو المكتب التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة  
107. الشيخ: رجب زكي - عضو رابطة علماء أهل السنة  
108. الدكتور/ علاء محمد سعيد - عضو رابطة علماء أهل السنة  
109. الدكتور / مسعود صبري - عضو رابطة علماء أهل السنة  
110.الشيخ / محمد نور الدين يانغ - عضو رابطة علماء أهل السنة  
111. الشيخ / محمد نوح مايولونغ - عضو رابطة علماء أهل السنة  
112. الشيخ / فرج كُندي - المؤسسة الليبية للبحوث والدراسات]